

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1138 @ أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي بمصر قالوا أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرء قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري بمصر قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري قال حدثنا يحيى بن المختار قال حدثنا بشر بن الحارث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما أحد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة لقوله عليه السلام نصر الله امرءاً سمع منا حديثاً .

أخبرنا أبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري بالقاهرة قال أخبرنا هبة الله بن علي الأنصاري وأبو عبد الله محمد بن أحمد قال أخبرنا علي بن الحسين قال ابن حمد إجازة قال أخبرنا عبد العزيز بن الحسن قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أحمد بن مروان المالكي قال أخبرنا أحمد بن عباد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الأصمعي عن أبي سفيان بن العلاء قال قيل للأحنف بن قيس من حلمك قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري لقد اختلفت إليه في الحلم كما يختلف إلى الفقهاء في الفقه بينا نحن عند قيس بن عاصم وهو قاعد بفنائمه محتب بكسائه أتمه جماعة فيهم مقتول ومكتوف فقبل هذا ابنك قتله ابن أخيك قال فواء ما حل حبوته حتى فرغ من كلامه ثم التفت إلى ابن له في المسجد فقال قم فأطلق عن ابن عمك ووار أخاك واحمل إلى أمه مائة من الإبل فإنها غريبة وأنشأ يقول .

(إني امرؤ لا شائن حسبي % دنس يعيره ولا أفن) .

(من منقر في بيت مكرمة % والغصن ينبت حوله الغصن) .

(خطباء حين يقول قائلهم % بيض الوجوه أعفة لسن) .

(لا يفتنون لعيب جارهم % وهم بحسن جواره فطن)